

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش والداخلية والحشدين المرتدين بعمليات قنص وتفجيرات في ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة الراضية والحشدين المرتدين وأعطبوا آلية لهم، وذلك بعمليات قنص وقصف وتفجير توزعت على مناطق: (جلولاء، العظيم، المقدادية، الوقف، حميرين)، حيث سقط ١٨ قتيلاً وجريحاً منهم بسلسلة عمليات قنص نوعية، كما قتل وأصيب ٩ عناصر من الجيش والحشد بتفجيرين في قرية (بابلان). وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الأربعاء (٢٤ / ذي القعدة) عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (أم الحنطة) شمالي (جلولاء)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين بجروح، بينما استهدفت المفارز في يوم السبت (٢٧ / ذي القعدة) عناصر من الجيش الراضية في قرية (الطالعة) بمنطقة (العظيم)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين ...



٤

مقالات

يعبدون الله على شرط..
فلا تكن مثلهم (٣)

١٠

قصة شهيد

أبو خالد البرناوي الأنصاري
مقتحم الأخطار وخواض الحروب

٩

٧ قتلى وجرحى من
القوات الأمريكية
والصومالية

في اشتباكات شرقي
الصومال

٨

١٧ قتيلاً وجريحاً من الجيش التشادي وتدمير
آليتين وقتيلان وعدة جرحى من الجيش
النيجيري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣ / ذي القعدة) مقرراً للجيش التشادي المرتد في بلدة (كيغا) غربي تشاد، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ١١ عنصراً منهم، واغتتم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة ...

التفاصيل ص ٧

أسقط جنود الخلافة نحو ١٧ قتيلاً وجريحاً من الجيش التشادي ودمروا آليتين لهم بتفجيرين وهجوم مسلح غربي تشاد، كما قتلوا عنصرين من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بهجوم على ثكنة لهم في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، في حين قتلوا ٥ من موظفي مؤسسات الإفساد والتنصير العاملة في معسكر (منغونو) بعد أسرهم في كمين سابق.

غزوة الاستنزاف..
٣ قتلى وعدة
جرحى من (الأمن
العسكري)

بعملية
استشهادية في
حوران

٨



حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 25 ذو القعدة حتى 1 ذو الحجة 1441هـ)



عدد القتلى والجرحى في الولايات



عدد العمليات في الولايات



عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام



عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق





ما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا

والصور، خاصة أنهم زعموا قيامهم بالحملة استجابة لمطالب أولئك الأتباع الذين صوروهم بصورة وجهاء للناس وشيوخ للعشائر، نسال الله أن يمكننا منهم أجمعين.

وهذه الأمور كلها تفرض على جنود الخلافة في "الخير" أن يشددوا من وطأة ضرباتهم على مرتدي الـ PKK وأتباعهم في المنطقة، ليُفشلوا مشاريعهم ويُشغلوهم بأنفسهم عن التعدي على أنفس المسلمين وأعراضهم وأموالهم، ويكون في هزائمهم شفاء لصدور المؤمنين.

كما إن هذه الأحداث تثبت أن لا سبيل لحماية الدين إلا بالجهاد في سبيل الله تعالى، وأن الخضوع للكفار والمرتدين لن يزيدهم إلا تعدياً على المسلمين وطلباً لاستعبادهم، ولهذا فإن من الواجب على المسلمين في "الخير" وسائر مناطق الشام أن يجاهدوا مرتدي الـ PKK بأنفسهم وأموالهم، لتطهير الأرض من شركهم، وإقامة دين الله تعالى فيها.

وإن إخوانهم من جنود الدولة الإسلامية كانوا وما زالوا الدرع الحصينة لأهل السنة في صدّ عادية المشركين عنهم، واليد الضاربة للمسلمين في قتالهم والنكاية فيهم، ومن واجب إخوانهم في كل مكان إعانتهم والقتال إلى جانبهم وتخذيل الأعداء عنهم، ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

ليرتّبهم على المناهج الكفرية التي بُنيت على باطلهم، ويريدون منهم التنازل عن أعراضهم بإرسال بناتهم إلى منظماتهم الكفرية الفاسدة ليخسرن دينهن، ويصبحن ملهارة رخيصة لجنودهم المرتدين، ولن يقبلوا منهم أقل من ذلك، ولن تتوقف الحملات عليهم حتى يسلم لهم الناس بهذه الأمور.

والجانب الآخر لتلك الحملات، موجّه للتحالف الصليبي الدولي، حيث يحاول مرتدو الـ PKK تقديم إثباتات دائمة على صلاحيتهم ليكونوا أداة التحالف في حرب الدولة الإسلامية في المنطقة، وذلك خشية استبدال الصليبيين لهم بأجراء آخرين يتولون القيام بهذه المهمة القذرة، فهم يقومون بحملات استعراضية كبيرة في كل فترة، ويعتقلون من يجدونه في طريقهم من الناس، ليكون لتلك الحملات الخائبة نتائج ملموسة، يمكنهم أن يستعرضوها في البيانات الختامية، في تكرار مملّ لما يفعله الروافض في العراق بشكل دائم، حتى صارت تلك المسرحيات محط سخرية أنصارهم قبل أعدائهم.

ومما يثبت عشوائية هذه الحملات؛ ما جرى في حملتهم الأخيرة من اعتقال لبعض أتباعهم المرتدين، العاملين في "المجالس المدنية" وجواسيس الاستخبارات، الأمر الذي شكّل فضيحة لهم بعد نشرهم للأسماء

وقد كان كثير من المرتدين يخدعون الناس قبلاً ويدعونهم إلى الانضمام للـ PKK في حربهم على الدولة الإسلامية، ويعدونهم ويمنّونهم بالأموال والمناصب، ويحلفون لهم أن حالهم لن يكون مثل حال بقية من يقيمون تحت حكم المرتدين من هوان وذلة، ليتبين لهم أن كل تلك الوعود لم تكن إلا أكاذيب، وأن الـ PKK لا يرون في المسلمين من أهالي "الخير" إلا أعداء لهم ينبغي أن يخضعوا لهم خضوع العبيد أو يتعرضوا للحملات العسكرية والأمنية المدعومة من التحالف الصليبي الدولي وطيرانه.

فالיום لا يقبل مرتدو الـ PKK وأولياؤهم الصليبيون من الأهالي مجرد الامتناع عن قتالهم أو نصرة من يقاتلهم، وإنما يريدون منهم الولاء الكامل لهم بأن يرسلوا أبناءهم للانضمام إلى صفوف المرتدين ليقاتلوا دفاعاً عن دولة الكفر التي أقاموها في المناطق الواقعة تحت سيطرتهم، ويريدون منهم الإيمان الكامل بدينهم الجاهلي الذي ابتدعوه من خلال تسليم أطفالهم إليهم

من جديد؛ أعلن مرتدو الـ PKK عن حملة أمنية في منطقة "الخير" من ولاية الشام، هدفها المعلن قتل أو اعتقال من يقدرّون عليهم من مجاهدي الدولة الإسلامية، وغايتها الحقيقية فرض مزيد من الإخضاع والذل على أهالي المنطقة، وقد جاءت هذه الحملة الكبيرة في ظل مساعي المرتدين لرفع الاستثناءات عنها، ومساواتها مع باقي المناطق التي يسيطرون عليها بحماية من التحالف الصليبي الدولي.

فلكون منطقة "الخير" كانت آخر مسارح حملة التحالف الصليبي الدولي العسكرية، وبسبب استمرار الحرب التي يخوضها المجاهدون على أراضيها ضد الصليبيين والمرتدين، استُئنيت في الفترة الماضية من بعض إجراءات وقوانين مرتدي الـ PKK، طمعاً في استمالة المزيد من أهلها إلى صفوفهم، وخشية من تصاعد تأييد المسلمين لجنود الخلافة.

ومن الأمور التي سيركز مرتدو الـ PKK على تحقيقها في الفترة القادمة؛ تجنيد شباب المنطقة وفتياتها في صفوف ميليشياتهم المرتدة، وفرض مناهج التعليم الكفرية على الأطفال في المدارس، وإجبار الناس على التحاكم إلى قوانينهم العلمانية الجاهلية، وغير ذلك من الإجراءات التي يصر مرتدو الـ PKK على أن يحكموا بها الأهالي.

٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش والداخلية والحشدين المرتدين بتفجيرات وقنص في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ٣٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش والشرطة الرافضية والحشدين المرتدين وأعطبوا آلية لهم، وذلك بعمليات قنص وقصف وتفجير توزعت على مناطق: (جلولاء، العظيم، المقدادية، الوقف، حمير)، حيث سقط ١٨ قتيلاً وجريحاً منهم بسلسلة عمليات قنص نوعية، كما قتل وأصيب ٩ عناصر من الجيش والحشد بتفجيرين في قرية (بابلان).

١٨ قتيلاً وجريحاً وإعطاب آلية بسلسلة عمليات قنص نوعية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدفت مفارز القنص في يوم الأربعاء (٢٤ / ذي القعدة) عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (أم الحنطة) شمالي (جلولاء)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين بجروح، بينما استهدفت المفارز في يوم السبت (٢٧ / ذي القعدة) عناصر من الجيش الرافضي في قرية (الطالعة) بمنطقة

(العظيم)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٢ آخرين بجروح، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد. ومواصلة لعمليات القنص، استهدفت المفارز في يوم الثلاثاء (٣٠ / ذي القعدة) عناصر من "مغاوير الداخلية" المرتدة غرب (خانقين)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ٥ آخرين بجروح، كما استهدفت المفارز في اليوم ذاته، تجمعاً للحشد العشائري في قرية (توكل) شمالي (المقدادية) ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

قصف تجمعات الحشدين المرتدين

وعلى صعيد عمليات القصف، قصفت مفارز الإسناد في يوم الجمعة (٢٦ / ذي القعدة) تجمعات للحشد الرافضي المرتد بمنطقة (زركوش) الرافضية في (حمير)، بصاروخ (كاتيوشا)، بينما قصفت المفارز في اليوم التالي، السبت، تجمعاً للحشد العشائري في قرية (عين ليل) بأطراف منطقة (دلي عباس)، بقذيفتي (هاون)، كما جدت المفارز

في يوم الاثنين (٢٩ / ذي القعدة) قصفها لتجمعات الحشد المرتد في القرية ذاتها، بأربع قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى في (بابلان)

ومن القصف إلى التفجير، استدرج جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨ / ذي القعدة) عناصر من الجيش الرافضي إلى منزل مفخخ في قرية (بابلان) شمالي منطقة (المقدادية)، وعند اقترابهم منه جرى تفجيره عليهم، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وفي اليوم التالي، والقرية ذاتها، فجر المجاهدون عبوة ناسفة على عناصر من الحشد الرافضي، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ٦ آخرين بجروح، ولله الحمد.

٣ جرحى من الشرطة والحشد

كما فجرُوا في اليوم نفسه، الاثنين، عبوة ثانية على دورية راجلة للشرطة والحشد الرافضي في قرية (حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإصابة ٣ عناصر بينهم "خبير متفجرات"، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للحشد العشائري

وفي سياق متصل، قال **خاص** مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمروا في يوم الأحد، ٤ محولات للطاقة الكهربائية و ٤ مضخات للمياه، في قرية (الطالعة) بمنطقة (العظيم)، تعود ملكيتها للقيادي في الحشد العشائري المرتد "فراس جبار أحمد عنتر" وذلك إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد سلسلة تفجيرات متتابة استهدفت دوريات وآليات الجيش والحشد الرافضيين في مناطق: (المقدادية، خانقين، جلولاء) وغيرها، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٣٣ منهم، بينهم (قياديان) وتدمير ٣ آليات وإعطاب جرافة، تزامنت مع إعلان الجيش الرافضي انطلاق مرحلة جديدة من مراحل عملياته التي باتت مقترنة بالخسارة والفشل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا ٣ عناصر بداخلها بتفجير يوم الأحد الماضي في قرية (القاهرة) بمنطقة (حمام العليل).

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥ / ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي على طريق قرية (النمل)، ما أدى لتدميرها ومقتل مرتد وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بتدمير آلية لهم في دجلة

إعطاب آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي بتفجير في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجرُوا في يوم (٢٢ / ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي في منطقة (الغرة) شرقي منطقة (سليمان بيك)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في الأسبوع الماضي ٥ عناصر من الشرطة الاتحادية ودمروا آلية لهم، كما أصابوا عنصرين من الحشد العشائري بتفجير وهجوم مسلح شرقي (الحويجة).

إعطاب آلية جاسوسٍ لـ PKK بتفجير غربي الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجرُوا في يوم السبت الماضي عبوة ناسفة على حافلة محملة بعناصر من النظام النصيري، قرب قرية (الرشيد) شمال غربي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ١٠ عناصر على الأقل بداخلها.

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤ / ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية جاسوسٍ لاستخبارات الـ PKK المرتدين في حي (الجزرة) غربي مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل أمر لواء برتبة (عميد) في الجيش الرافضي مع عدد من مرافقيه

بكمين نوعي لجنود الخلافة في شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

شهد هذا الأسبوع عملية نوعية لجنود الخلافة تمكنوا فيها من قتل ضابط بارز في الجيش الرافضي برتبة "عميد ركن" مع عدد من مرافقيه بكمين محكم في (الطارمية) أحدث ضجة واسعة وإرباكاً كبيراً في صفوف الرافضة، وشكّل دليلاً إضافياً على فشل حملاتهم الأمنية المتواصلة، والتي كان آخرها الحملة التي سبقت يوم العملية بعشرة أيام فقط وزعموا فيها تأمين المنطقة! إضافة إلى هجوم آخر سقط فيه ٤ جرحى من الشرطة الرافضية بينهم (ضابطان).

اغتيال أمر لواء في الجيش

وفي التفاصيل، في عملية نوعية يوم الجمعة (٢٦ / ذي القعدة) نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لموكب "أمر اللواء ٥٩" في الجيش الرافضي المرتد "علي حميد الخزرجي" وذلك في شارع (ابن سينا) قرب مدخل مدينة

(الطارمية) شمالي بغداد، وعند دخول الموكب منطقة الكمين، استهدفهم المجاهدون بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل الضابط المستهدف بالهجوم وهو برتبة "عميد ركن" إلى جانب ٣ من مرافقيه وإصابة عناصر آخرين كانوا ضمن الموكب، إضافة إلى إعطاب عدد من آلياتهم، ولله الحمد على توفيقه.

استنفار واسع وإقرار بالهجوم

وفور وقوع العملية سادت حالة من الصدمة والارتباك في صفوف الجيش والحكومة الرافضية، حيث استنفّر الجيش قواته في عمليات بحث واسعة "امتدت إلى خارج الطارمية". ودعا رئيس وزراءهم "الكاظمي" أجهزتهم الاستخبارية والأمنية إلى "التحرك الفوري للقبض" على منفذي العملية. كما قالت ما يسمى بـ "خلية الإعلام الأمني" إن "عملاً إرهابياً استهدف عجلة عسكرية في منطقة ابن سينا في الطارمية" أدى إلى مقتل أمر اللواء. في حين أقرّ ناطق

٤ جرحى بينهم (ضابطان)

وفي عملية أخرى يوم الاثنين (٢٩ / ذي القعدة) استهدف جنود الخلافة عناصر من الشرطة الرافضية بمنطقة (الرواشدة) في (الإسحاق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ٤ مرتدين بينهم (ضابطان)، كما استهدفوا في اليوم نفسه ثكنة للحشد الرافضي في منطقة (تل الذهب) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة والمتوسطة، ما أدى لتدمير كاميرا (حرارية) ولله الحمد.

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الأربعاء (١ / ذي الحجة) محولاً كهربائياً تعود ملكيته لعنصر في الحشد العشائري، في منطقة (البوجيلي) في (يثرب)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصراً من الشرطة الرافضية وأصابوا آخر وأعطبوا آلية لهم بهجومين منفصلين شمال بغداد.

جيشهم "يحيى رسول" في تصريح يوم السبت، وقوف "خلايا" الدولة الإسلامية وراء العملية.

خرق أمني كبير في المنطقة

وسائل إعلام ومراقبون قالوا إن العملية "دقت ناقوس الخطر" لدى الجيش والحكومة الرافضية "بسبب قربها من العاصمة بغداد"، واعتبروا أن "اغتيال رتبة عسكرية بارزة داخل هذه المنطقة التي سبق الإعلان عن تأمينها قبل ١٠ أيام فقط من الهجوم، يؤكد على وجود خرق أمني كبير في المنطقة". إضافة إلى أن "العملية ولّدت قلقاً" لدى الحكومة الرافضية من "إمكانية تواجد جنود الدولة الإسلامية وخلاياها النشطة على أطراف بغداد".

إلا أنّ أكثر ما يميز هذه العملية هو نجاح المنفذين في رصد الهدف والقضاء عليه ثم الانسحاب من المكان برغم الاستنفار الكبير لقوات الجيش والشرطة ولله الفضل على عونه وتيسيره.

4 قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بإعطاب آلية لهم غربي (بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، فجرّ جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨ / ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي في (جزيرة الصينية) غربي مدينة (بيجي)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ٢ آخرين بجروح، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عدداً من قوات (سوات) الرافضية بينهم (ضابطان) وأعطبوا آلية لهم، كما دمّروا آلية أخرى للحشد الرافضي فقتل وأصيب من فيها، بتفجيرين منفصلين في صلاح الدين.

مقتل جاسوسين للأمن الوثني وعنصر من الحشد الرافضي بتفجيرين في (أبي غريب)

النبأ ولاية العراق - بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسين للأمن الوثني، وعنصراً من الحشد الرافضي بتفجيرين منفصلين في (أبي غريب).

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجرّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥ / ذي القعدة) عبوة ناسفة على جاسوسين

للأمن الوثني الرافضي، في حي (القواص) في منطقة (أبي غريب)، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد. وفي عملية أخرى قرب المنطقة ذاتها، تمكن المجاهدون في يوم السبت (٢٧ / ذي القعدة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة قرب مقر للحشد الرافضي، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

بحزم وحزام ناسف.. ٦ قتلى من الجيش الرافضي وإصابة ٤ آخرين

في ملحمة بطولية سطرها ثلة من جنود الخلافة جنوبي بغداد

ولاية العراق - الجنوب

النبا

خاص

قتل ٦ من قوات الجيش الرافضي بينهم (ضابطان) وأصيب ٤ آخرون في ملحمة بطولية سطرها ثلة من جنود الخلافة لدى محاولة القوات الرافضية مدهمة مكان كانوا يتواجدون فيه جنوبي العاصمة بغداد.

وفي التفاصيل، قال مصدر عسكري لـ (النبا) إن قوة مشتركة من الجيش الرافضي مكونة من قوات ما يسمى بـ (خلية الصقور) و(التدخل السريع) و(الاستخبارات) قامت في يوم الأحد (٢١/ ذي القعدة) بشنّ حملة عسكرية حاولت خلالها مدهمة مأوى للمجاهدين عند أطراف منطقة (الزبدان) في (الرضوانية) جنوب غربي

بغداد، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين.

حزام ناسف واشتباكات طويلة

وأفاد المصدر بأن أحد المجاهدين قام خلال الاشتباكات بتفجير حزامه الناسف مستهدفاً القوات المهاجمة، ما أدى لمقتل ٦ منهم، بينهم ضابط

في (خلية الصقور) وضابط آخر في (الفرقة التكتيكية) للجيش، وإصابة ٤ آخرين بجروح، ولله الحمد. وأكّد المصدر أن الاشتباكات استمرت بعد التفجير لوقت طويل دون أن تتمكن القوات الرافضية من اقتحام المكان وذلك على الرغم من كثرة عددهم وعدتهم، إلى أن اضطروا للاستعانة بالطائرات الحربية التي قامت بقصف المكان بالكامل، ليقتل المجاهدون تقبلهم الله تعالى مقبلين غير مدبرين، بعد أن رفضوا الاستسار وقدموا المنية على الدنية.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين بالقرب من معبد لهم في حي (الشرطة الرابعة) جنوب غربي بغداد، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأعمال والآداب المستحبة فيها

صيغ التكبير في هذه الأيام:

- الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.
- الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.
- الله أكبر كبيراً، الله أكبر كبيراً، الله أكبر وأجل، الله أكبر، والله الحمد.

مسألة

ما حكم الإمساك عن الأخذ من الشعر والأظافر لمن أراد الأضحية؟

واجب، للحديث: عن أم سلمة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: (إذا رأيتم هلال ذي الحجة، وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره). [رواه مسلم]

عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة. [رواه أبو داود]

صيام الأيام التسع

عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عرفة، فقال: (يكفر السنة الماضية والباقية) [رواه مسلم]

صيام يوم عرفة

عن أنس رضي الله عنه قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين، فرأيته وأضعا قدمه على صفاحهما يسقي ويكبر، فذبحهما بيده. [رواه مسلم]

الأضحية

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: (ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد). [رواه أحمد]

التكبير والتهليل والتحميد

كل عمل صالح يتقرب به إلى الله تعالى لعموم لفظ النبي ﷺ (العمل الصالح فيها أحب إلى الله) فيشمل الغزو والرباط والذكر والصلاة وقراءة القرآن وصلة الأرحام والصدقات... إلخ.

سائر الأعمال الصالحة

قال تعالى:

وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ *
وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ

سورة الفجر

العشر من ذي الحجة

فضلها

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: (ما العمل في أيام أفضل منها في هذه)، قالوا: ولا الجهاد؟ قال: (ولا الجهاد، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء).

[رواه البخاري]

١٧ قتيلاً وجريحاً من الجيش التشادي وتدمير آليتين وقتيلان وعدة جرحى من الجيش النيجيري

بهجمات في تشاد ونيجيريا

ه قتل من موظفي المؤسسات الإفسادية

على صعيد آخر، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الأحد (٢٨ / ذي القعدة) ٥ من الموظفين المرتدين والنصارى العاملين في "مؤسسات الإفساد والتنصير" التي تنشط في معسكر (منغونو)، بعد وقوعهم في كمين سابق للمجاهدين. وأوضح المصدر أن من بين القتلى مدير "مؤسسة إدارة الطوارئ" الحكومية التي تنوب عن الحكومة النيجيرية في الإشراف على سائر "المنظمات الهدامة" التي تتولى شؤون إفساد "النازحين" داخل المعسكرات الكبرى، بعد تسلّمهم من الجيش المرتد.

وأضاف المصدر أن من بين القتلى أيضاً موظف في إحدى "المنظمات الدولية" التنصيرية إلى جانب ٣ آخرين من النصارى يعملون في النشاط ذاته. ويأتي الهجوم تنفيذاً للوعود التي قطعها المجاهدون على أنفسهم باستهداف هذه المؤسسات الإفسادية، صوناً لعقيدة المسلمين وأعراضهم، وتصدياً لمخططات الصليبيين والمرتدين الهادفة إلى إفساد دينهم وأخلاقهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٥٨ عنصراً من الجيش التشادي وأصابوا آخرين ودمّروا ٣ آليات لهم بتفجير وكمين عنيف غربي تشاد، كما قتلوا وأصابوا عدداً آخر من الجيش النيجيري ودمّروا آلية لهم واغتنموا ٣ أخرى باشتباكات وكمائن متفرقة شمال شرقي نيجيريا.



تشاد عند الحدود مع (الكاميرون)، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، وكشف المصدر عن تفجير آخر وقع في يوم الاثنين (٢٢ / ذي القعدة) على الطريق ذاته، واستهدف آلية ثانية للجيش التشادي، ما أدى لتدميرها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

قتيلان وجرحى من الجيش النيجيري

وفي نيجيريا، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥ / ذي القعدة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (أجيرى) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصرها بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ١١ عنصراً منهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن المجاهدين قصفوا في اليوم نفسه والبلدة ذاتها، ثكنة للجيش بقذيفتي (هاون) وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش التشادي

وفي هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا في يوم الجمعة (١٩ / ذي القعدة) عبوة ناسفة على آلية للجيش التشادي على الطريق الرابط بين بلدتي (كيغا) و(بارغارم) غربي

ولاية غرب إفريقية

أسقط جنود الخلافة نحو ١٧ قتيلاً وجريحاً من الجيش التشادي ودمّروا آليتين لهم بتفجيرين وهجوم مسلح غربي تشاد، كما قتلوا عنصرين من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بهجوم على ثكنة لهم في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، في حين قتلوا ٥ من موظفي مؤسسات الإفساد والتنصير العاملة في معسكر (منغونو) بعد أسرهم في كمين سابق.

١١ قتيلاً وجريحاً من الجيش التشادي

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣ / ذي القعدة) مقرّاً للجيش التشادي المرتد في بلدة (كيغا) غربي تشاد،

ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦ / ذي القعدة) عبوة ناسفة على مدرعة (كوجار) للجيش المصري المرتد، قرب (تل أحيمر) غربي رفح، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم

التالي صوراً توثق عملية التفجير، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد أصابوا عنصراً من الجيش المصري بجروح إثر استهدافه بأسلحة القنص قرب حاجز (أبي جراد) جنوبي رفح.

قتلى وجرحى من الجيش المصري بتدمير مدرعة لهم غربي رفح

٧ قتلى وجرحى من القوات الأمريكية والصومالية في اشتباكات شرقي الصومال (غزوة الاستنزاف)

مشاركة للقوات الأمريكية الصليبية والأمن الصومالي التابع لحكومة (بونتلان) المرتدة، جنوب شرقي مدينة (بوصاصو)، حيث استمرت الاشتباكات العنيفة لعدة ساعات، استخدمت فيها أسلحة متنوعة، وأسفرت عن مقتل وإصابة ٧ عناصر على الأقل، ولله الحمد. وأوضحت مصادر أمنية أن الاشتباكات اندلعت لدى محاولة القوات الأمريكية والصومالية التقدم نحو مواقع لجنود الخلافة في المنطقة، سبق ذلك قصف مدفعي عنيف، إلا أن المجاهدين تصدوا لهم وأفشوا تقدمهم، فقام الصليبيون بقصف مواقع جنود الخلافة بالطيران لتدميرها، إلا أنهم لم يتمكنوا رغم ذلك من الإمساك بالمواقع لاضطرارهم إلى الانسحاب منها خشية التعرض لهجمات الموحيدين، ولله الحمد.



خاص

رصد آليات القوات الأمريكية والصومالية في موقع الاشتباك جنوب شرقي مدينة (بوصاصو)

النبأ ولاية الصومال

لحكومة (بونتلان) هذا الأسبوع في اشتباك مع جنود الخلافة شرقي الصومال وفي التفاصيل، ضمن غزوة الاستنزاف، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١ / ذي الحجة) مع دوريات

قتل وأصيب عدد من عناصر القوات الأمريكية والصومالية التابعة

اليوم التالي، الأحد، عنصراً ثالثاً منهم في بلدة (هجين)، بسلاح كاتم للصوت، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع عنصراً من الـ PKK على صلة مباشرة بالتحالف الصليبي، وأصابوا عنصراً آخر بجروح بهجومين منفصلين، كما قتلوا (ضابطاً) في الجيش النصيري وأعطبوا آليتين لهم بهجومين آخرين في بادية (الميادين).

٦ قتلى وجرحى من الـ PKK بعمليات متفرقة للمجاهدين في الخير

٣ جرحى من الـ PKK

وفي عملية ثالثة في اليوم نفسه، فجر المجاهدون عبوة ناسفة على دراجة كان يستقلها عنصران من الـ PKK في بلدة (السوسة)، ما أدى لإصابتهما بجروح وإعطاب الدراجة، بينما استهدفوا في

(ذبيان) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، كما استهدفوا في اليوم نفسه عنصراً منهم على طريق (حقل العمر) النفطي قرب البلدة ذاتها، بطلقات مسدس، فأردوه قتيلاً، ولله الحمد.

النبأ ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع ٦ قتلى وجرحى من الـ PKK بعمليات متفرقة استهدفت آلياتهم وعناصرهم في مناطق (ذبيان) و(هجين) و(السوسة).

٣ قتلى من الـ PKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧ / ذي القعدة) آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين في بلدة

المرتد "مصطفى قاسم المسالمة" القيادي في ميليشيا (الأمن العسكري) والمسؤول عن عدد من الجرائم والإعدامات بحق أهالي المنطقة.

وأشار المصدر إلى أن القيادي المذكور خرج من المكان قبل دقائق من وقوع التفجير الذي قُتل فيه ٣ من عناصر مجموعته بينهم شقيقه المرتد "وسيم قاسم المسالمة" ولله الحمد.

غزوة الاستنزاف.. ٣ قتلى وعدة جرحى من (الأمن العسكري) بعملية استشهادية في درعا

مقتل شقيق (قيادي) في العملية

وكشف مصدر أمني لـ (النبأ) أن التفجير وقع أمام منزل

خاص

الناسفة عليهم، ثم أعقب ذلك انفجار دراجته المفخخة في المكان نفسه، ما أدى لمقتل ٣ عناصر وإصابة عدد آخر بجروح، ولله الحمد.

النبأ ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، وضمن غزوة الاستنزاف، تمكن أحد فرسان الشهادة الأخ (حمزة الشامي) تقبله الله، مساء الثلاثاء (٣٠ / ذي القعدة) من الوصول إلى تجمع لعناصر من (الأمن العسكري) المرتد، في حي (المنشية) في (درعا البلد)، وحينما توسط جموعهم فجر سترته

النبأ ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦ / ذي القعدة) جاسوساً يعمل لصالح صحوات الردة في مدينة (إعزاز) شمالي حلب، يُدعى "ظافر كلو" وذلك بإطلاق النار عليه من مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس لصحوات الردة بديران المجاهدين في مدينة (إعزاز)

نتسلق دباباتهم، فحوضوا معي حيث خضت، والذي ستتبعون نفوس كسائر الخلق، ولا موت إلا بالأجل".

شهد المشاهد كلها

لقد أفنى هذا الفارس عمره دفاعاً عن دين الله وذوداً عن شريعة الإسلام وذباً عن أعراض المسلمين، فالحديث عن الدين لا يفارق خلجات قلبه، وقد لاقى من أجل الدين ما لاقى من المشاق، فكلما هبّت عواصف اللأواء أدركت فارسنا وتركته شامخاً كالطود غير مترجح، وظلّ أبو خالد بين إخوانه قائداً ومريباً وخادماً ومرشداً، وقد شارك في معارك غفيرة جلت عن الحصر، فما إن يخرج من معركة حتى يدخل في أخرى، فقد أشعل جبهات المنطقة الجنوبية وسعّرها على المرتدين.

قصة مقتله

لم تمض عليه سنة بعد تعيينه أميراً على (سرية ابن رواحة) التي وفقه الله في قيادتها برغم قصر فترة توليه عليها، وفي ذات يوم قال له أحد الأمراء: "أنت ستلحق بأهلك وتستريح" وكان ذلك بعد أن أمضى أسبوعين بدون أن يرجع إلى أهله، فعندها استمع أبو خالد إلى كلمة صوتية عن فضل الشهادة، فأثارت غرامه إلى دار السلام، فرفض الرجوع إلى أهله، وقام بعدها برص الصفوف المؤمنة للإغارة على أمنع ثكنة للتحالف الإفريقي الصليبي، فودّع إخوانه وأمرائه قائلاً: "أما خروجنا اليوم فأسميناه: وعجلت إليك ربي لترضى". حينها شعر إخوانه أن صاحبهم قد اقترب وقت فراقه. وقبل أن يمضي مع جيشه نحو الهدف قام فيهم محرّضاً قائلاً: "لنباشرن اليوم معهم القتال وجهاً لوجه في أقرب مسافة تكون بيننا، فيما أن يهربوا أو ينازلونا، أو يقضي الله بيننا أمراً". وهكذا صدق أبو خالد أقواله بأفعاله، فما أن اندلعت المعركة حتى سارع كعادته متقدماً الصفوف منكباً بالعدو ولم يلتفت حتى تجندل واقف الرأس فقتل شهيدا مع رفقة من رجاله الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، نحسبهم والله حسيبهم.

أبو خالد البرناوي الأنصاري

مقتحم الأخطار وخواض الحروب

تقبله الله، لاستطلاع مواقع المرتدين ورصد تحركاتهم، وبعد ذلك يتقدم السرية بنفسه كدليل إلى ثكنات العدو، وبعد فترة تم تعيينه أميراً على فصيل عسكري للمجاهدين.

ثم ترقى في سلم العمل الجهادي حتى عيّنه إخوانه قبل استشهاده أميراً على (سرية ابن رواحة) في (كتيبة القعقاع) وهناك بزغ نجم حنكته الحربية وتجلّى بدر خبرته وتكتيكة في القتال، فقد كان يتمتع بفراصة وحكمة كبيرة في المواقف.

ومنذ تعيينه أميراً على السرية، تفرغ بالكامل للجهاد والرباط والغزو، حتى يذكر أنه كان يمضي عليه أسبوعان أو أكثر دون أن يرى أهله، وهذا في غير ما نوبة حراسته! بل وكان من أهله من لم يبيت عندهم حتى مقتله تقبله الله.

غيبض من فيض شجاعته!

لقد ثبت للعدو قبل الصديق أن هذا العبد الصالح الخفي نحسبه والله حسيبه، من الله عليه بشجاعة مذهلة نادرة فلم يُرو أنه شوهد يوماً محجماً أو متقهقراً في الوغى، وإليكم غيضاً من فيض وصورة من صور شجاعته، فقد شنّ التحالف الإفريقي في العام المنصرم هجوماً واسعاً بهدف استعادة المناطق التي خسرناها وتشديد الحصار على المجاهدين، فابتلي هنالك المؤمنون وكانت المواجهة آنذاك أصعب ما تكون، ففي إحدى غزوات فكّ الحصار توجه الأخ أبو خالد مع إخوانه نحو إحدى قواعد المرتدين وقبل الانطلاق تم تكليف مجموعة من الإخوة بمهمة الانغماس وتم تعيين أبي خالد تقبله الله أميراً عليهم، فكان مما قال لهم: "أما نحن فمجموعة خاصة ومهمتنا الانغماس في العدو والتنكيل بهم حتى

مثله، سلّس منقاد، سهل العريكة لئن الجانب، رحب الصدر منشرح البال، فسيح القلب رزين العقل صحيح الفكر متبصر متوسم، حسن الخلق تخاله بين إخوانه من تواضعه ولينه وتحببه إليهم رقيقاً، وتخاله في سوح الوغى من إقدامه وكره وفره مجنوناً!

فارس الفرسان

أذهل بفرط شجاعته عقول الشجعان، وأقرّ له بالإقدام قدامى الفرسان، حتى قال عنه بعد مقتله أحد إخوانه ممن لا يتأخرون عن الصف الأول مهما كانت شراسة المعركة: "ما رأيت أحداً تقدمني وسط قعاقع الهيجاء قطّ إلا أبو خالد" تقبله الله.

لقد تفوّق على أقرانه بشّوس ومِراسٍ أشدّ، فهو مسعّر حرب وحاديها وموقد نارها ومضرمها ومزند لظاها وموريها، فارس مغوار وضيقم كرار، كانت حياته مترعة بالعجائب مفعمة بالغرائب ذو همة تناطح السحاب، وعزيمة تحاكي في اعتلائها الغمام.

نفيhre ومهامه الجهادية

نفر أبو خالد تقبله الله إلى ساحات الجهاد وهو في ريعان شبابه وبواكير صباه في وقت يختار أمثاله اللعب واللهو الآيب مآله إلى خسارة الدنيا وضياح الآخرة، بينما اختار هو الاستغلال بالآجام وافتراش الرمضاء ابتغاء ما عند الله تعالى.

وبعد نفيhre إلى أرض الجهاد أصبح جندياً يقاتل ويجاهد مع إخوانه إلى أن أظهر الله دهائه ومِراسه في الحرب لحكمة يعلمها، فعينه إخوانه أميراً على مجموعة من المجاهدين، وقد كان آنذاك يذهب مع صاحبه (مصطفى)

يختار الله تعالى من خلقه نَسَمَات يصطفّيها لعبادته ونصرة دينه، يختصّها برحمته فيؤدع في أجوافها قلوباً أصفى ونفوساً أزكى، ويغدق عليها من منحه وبركاته؛ فلا يتمثل على أجسادها من الأخلاق إلا أطيها ومن الخلال إلا ألطفها، فقد وشّحهم الخالق سبحانه بأسمى السجايا وأرقى الشيم، ومن عظيم منته عليهم أن هداهم ووفّقهم للاعتراف بنعمه وبذل أقصى جهدهم لأداء شكرها؛ فلم يجدوا أغلى من حياتهم وأرواحهم فوهبوا لله وحده ابتغاء وجهه وشكراً له على نعمه، معترفين مع ذلك كله بالتقصير، معتقدين أنهم مهما فعلوا فلن يوفوه حقّ الشكر، فكانوا بذلك أخرى أن يعقد معهم المولى الصفقة الأعلى، فابتاع منهم تلك الحياة التي أرخصوها بأنفس الأثمان، الجنة والرضوان والنظر إلى وجهه تعالى، فأعظم به من فوز وأنعم به من فلاح.

صفاته وأخلاقه

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. إنه الأخ أبو خالد الأنصاري البرناوي من منطقة (برنو) الشهيرة شمال شرق نيجيريا، حيث ملاحم الأبطال وفرسان النزال. هنيئاً لأم ضمك رحمها وأب رعاك ورباك، هنيئاً لهم ما سطرّت من صفحات عزّ وبطولات مجد لا تندرس آثارها، بل ستبقى خالدة ماثلة للعيان، تقتفيها الأجيال الناشئة من بعدك، السائرة على خطاك. شاب يافع صادق صدوق، عامل خفي كثير السكوت قليل الكلام لا يُحدّث عن نفسه، منذ وقت ولم ترى العين

يعبدون الله على شرط..

فلا تكن مثلهم (٣)

بتجديدها وتنقيتها مما قد يشوبها من النوايا الأخرى، فإن الخلاص سبيل الخلاص، وهو رأس كل الأمور فإن صلح صلح ما بعده.

ثانياً: أن يجتهد المؤمن في تقوية إيمانه وبقينه بالله تعالى، وصدق التوكل عليه، فما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطئك لم يكن ليصيبك، فلن تموت نفس قبل أن تستوفي أجلها، لن تموت بجوع ولا بقصف! فهذه كلها أسباب إن لم يحنْ أهلك بعد لن تقتلْ وإن اجتمعت عليك، وهذا من تمام اليقين الذي يحتاج المسلمون عموماً والمجاهدون خصوصاً أن يربوا أنفسهم عليه ويحققوه ما استطاعوا، فإن هم حققوا ذلك ثبتوا على دينهم ثبوت الجبال، ولم تتل الفتن والمحن من دينهم إن نالت من أجسادهم.

ثالثاً: أن يحسن المرء طويته، بالإكثار من التوبة والأوبة إلى الله تعالى فالمؤمن بحاجة إلى توبة قال تعالى: {وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون}، وحذار حذار من المعاصي فإنها أمارة ضعف الإيمان وهي مداخل الشيطان إلى قلوبكم ألا فسدوها عليه.

رابعاً: أن يتأمل المرء سير إخوانه ممن سبقوه على هذا الدرب، فنالهم ما نالهم وثبتوا على دينهم وجهادهم، فلك أيها المؤمن فيما تقدم من سيرهم عبرة وعظة، فمن فتح الله على أيديهم الموصل والرقعة وغيرها مكثوا في الصحراء سنيناً عجافاً عركتهم شدتها ونال من أجسادهم حرها وهجيرها، شيعوا يوماً وجاعوا أياماً، مرضوا فلم يداوهم أحد وأصيبوا فلم تتلقفهم الأسرة البيضاء، صقلتهم المحنة فلم يبدلوا ولم يغيروا ما جبنوا وما تراجعوا ولم يبرحوا ثغورهم حتى أبدلهم الله ذلك نصراً وعزاً فأقاموا خلافة على منهاج النبوة.

خامساً: الدعاء الدعاء فهو من أهم أسباب الثبات، فلا تنفك تردد بكل همك في خلواتك وصلواتك وحلك وترحالك ما كان يردده نبيك صلى الله عليه وسلم: (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)، ومن دعاءه: (اللهم إني أسالك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد).

وبعد، فهذه كلمات نبثها سلوى وشفاء لصدور المؤمنين، ولبسماً ودواء لكل من زلت قدمه ليعود إلى ذروة الجبل من جديد، ويصلح الذي مضى منه، فينجو من الخسران المبين.

المتكالبين عليها المتصارعين في سبيلها، يصبحون ويمسون على الشهوات. ومن الصعب على من تعود العيش في جو تسوده الطاعة، وتختفي فيه المعصية، وإن وجدت كثر المنكرون والمغيرون لها؛ أن يحيا في وسط تحيط به المعصية من كل جانب ولا يقدر أن يُنكرها أو يأمر بخلافها. ومن الصعب على من عاش حراً عزيزاً في ساحات الجهاد هو سيّد نفسه لا يحكمه إلا شرع ربه جلّ وعلا، بل هو سيّد الأرض التي كان يقيم دين الله فيها؛ أن يعود ذليلاً تحت حكم الطواغيت، يحكمونه بقوانينهم، ويسلطون عليه جنودهم، فلا يجد في نفسه طاقة لجهادهم، ولا يقوى على المجاهرة بعدائهم، وهذا من أشق ما تلاقيه النفوس الحرة الكريمة.

وقد ينجرّف مع التيار!

وهذه الحالة القاسية التي يواجهها الناكس عن الجهاد، يجدها في بداية عودته إلى ديار الكفر، وأول معاشرته لأهلها، حتى إن طال عليه الأمد، انجرّف مع التيار، وانغمس في المعاصي واستمرأها؛ فمات بذلك قلبه وانطفأ فيه ما تبقى من حرارة الإيمان والغيرة على الدين، فأصبح لا يعرف معروفاً ولا يُنكر منكراً، فأى خسارة أعظم ممن كان هذا حاله؟! فهذا حال كثير ممن تركوا ساحات الجهاد وأخلدوا إلى الحياة الدنيا، لا يكاد يخفى على أحد، نسأل الله تعالى أن يصلح أحوالهم، ويجدد الإيمان في قلوبهم، ويهيئ لهم أسباب التوبة.

كيف النجاة وما السبيل؟

وبعد أن شخصنا الداء وحددنا أعراضه وأسبابه، إليكم خمس فوائد على المجاهد أن يتبناها ليسلم من هذا الداء إن شاء الله.

أولاً: أن يخلص يتبناه لله تعالى وحده، ويتعاهد نفسه بين الفينة والأخرى

ينفعه حينها التعتذر بالأذى والإكراه، لأنه هو من أوقع نفسه تحت هذا الإكراه بمحض إرادته، فلا يشابه حاله حال من أسر في المعركة قهراً، أو اختطفه الكفار على حين غرة فعذبوه وأكروهه على ما أكرهه عليه.

دفعوا ضريبة الذل

أضعاف ضريبة الجهاد!

وإن أبى عليه ما تبقى من إيمانه الوقوع في هذا الكفر؛ فرضوا عليه الأحكام القاسية عقاباً له على جهاده السابق، وذهبت وعودهم له أدراج الرياح، فلبث في السجن يسومه أعداؤه صنوف العذاب، وهو لا يملك إلا أن يصبر، بعد أن أبى الصبر على إخوانه وعلى الجهاد معهم، وأبى الصبر على قتال الكافرين بينما يفعلون به اليوم ما يشاؤون فلا يقدر أن يردّ عليهم حتى بالكلام، فيدفع بذلك ضريبة الذل أضعاف أضعاف ضريبة الجهاد! فقد عاملهم الله تعالى بخلاف مُرادهم وأوكلهم إلى أنفسهم وإلى الدنيا التي عليها حرصوا ولأجلها اقترفوا ما اقترفوا، فما رأيناهم إلا زادوا بؤساً في دنياهم! وفتنة في دينهم! فهؤلاء خسروا الدنيا بفوات ما كانوا يؤملون! وخسروا الآخرة بنكوصهم وانقلابهم على أعقابهم.

صعوبة التعايش مع الواقع الجديد

وحتى من سلم منهم من الأسر لا يصفو له عيش، لصعوبة التعايش مع الحياة التي هجرها سابقاً رغبة عنها وزهداً فيها، ثم اختار العودة إليها حرصاً عليها بعد أن زين له الشيطان سوء عمله فرأه حسناً.

إن من الصعب على من جرب حياة المجاهدين وعایش تقواهم وتعلّقهم بالآخرة وإقدامهم على الموت في سبيل الله؛ أن يتقبل من جديد حياة أهل الدنيا

تحدثنا في المقالين السابقين، عن داء ترك الجهاد بعد الفتن والمحن، وصفنا أعراضه وشخصنا أسبابه، ونكمل اليوم في بيان عاقبة ذلك على من سقطوا في هذه الفتنة، واختاروا العاجلة على الآجلة، وكيف انقلبت وعود شياطين الإنس والجنّ عليهم وبالأ، فضيّعوا بذلك دينهم وخسروا أيضاً دنياهم! فلقد استقرأنا سير أكثر هؤلاء ممن تركوا أرض الجهاد ولحقوا بديار الكفر لضعف يقينهم وحرصهم على الحياة الدنيا، فما وجدناهم حصلوا ما حرصوا عليه ولأجله باعوا الثمين بلا ثمن! واستبدلوا الصفة الرابعة بالصفة الخاسرة أو تعذروا بالهروب من الفتنة!

التعرض للأسر والفتنة

فكثير منهم وقع في أيدي الكافرين، ولم تنفعه شفاعة من استدرجوه للعودة من ساحات الجهاد ومثوه وأمنوه، ثم أخلفوا وعودهم، وأودعوه في غياهب سجونهم، ليتعرض هناك للأذى والتعذيب حتى يدلّهم على عورات المجاهدين، ووقع تحت الضغوطات ليتصل ببعض معارفه في ساحات الجهاد ليوثق بهم فيصحبوا جواسيس للصليبيين والطواغيت، ينقلون الأخبار، ويحددون المواقع، ويزرعون الشرائح وأجهزة توجيه الصواريخ التي تفتك بالمسلمين.

من مجاهد إلى جندي للطاغوت!

فقد كان هذا الأمر ولا يزال واحداً من أهم طرق أجهزة المخابرات في تجنيد "المجاهدين السابقين" جواسيس وعملاء لهم، بعد استدراجهم بوسائل شتى؛ منها الوالدان والزوجة، ومنها الصحب والأصدقاء، الذين يكون دورهم جلب المجاهد إلى متناول يد الكفار، ثم محاولة إقناعه بإنقاذ نفسه من السجن والأذى بإعانتهم على المسلمين، وهم في كل حال يظهرون له بمظهر الناصح الأمين الحريص على مصلحته وعرضه وأبنائه! زعموا.

فإن استجاب لهم؛ انتقل من المعصية الكبرى بترك الجهاد والعودة إلى ديار الكفر، إلى الكفر والردة عن الدين، بمظاهرتهم الكفار على المسلمين! ولا

حدث في أسبوع

تقرير: أنصار الدولة الإسلامية يواصلون نشاطهم الإعلامي بأساليب جديدة

تطرقت دراسة حديثة أعدها "معهد الحوار الاستراتيجي" ومقره (لندن)، إلى الأساليب المبتكرة التي استخدمها أنصار الدولة الإسلامية مؤخراً لتخطي "القيود" التي فرضتها "منصات التواصل الاجتماعي" لمكافحة المحتوى الجهادي.

وقد أعدّ المعهد المعني بمكافحة (التطرف) دراسته من خلال "متابعة ٢٨٨ حساباً لأنصار الدولة الإسلامية على فيس بوك، على مدى ٣ أشهر متواصلة". وبحسب التقرير، فإن المجموعة المناصرة تمكنت من "استغلال ثغرات في أنظمة الإشراف الآلية واليدوية في فيسبوك" وحصدت عشرات آلاف المشاهدات لنشوراتها.

جاء ذلك بعد محاولة فيسبوك "تطوير طرق تهدف إلى تجنب إزالة المحتوى الإخباري الذي يحتوي على مقتطفات من مواد خاصة بالدولة الإسلامية".

وقال التقرير إن مؤيدي الدولة الإسلامية لجأوا إلى "تعديل محتوهم للتهرب من القيود" المفروضة عليهم في الشبكة العنكبوتية، عبر أساليب التفاعلية ذكرها التقرير.

وأكد التقرير على أن العيّنة المرصودة استطاعت "التكيف وأفلتت بسهولة من خلال الانتقال من حساب لآخر" بعد إيقاف حساباتها السابقة.

وقال مُعدّ التقرير إن "الأساليب التي نسلط الضوء عليها تتغير أثناء حديثنا!" وأضاف: "بدون فهم واضح لهذه المجموعات وسلوكياتها؛ فإن عمليات الحذف لن تقدّم الكثير لقمع التوسع في دعم الدولة الإسلامية عبر منصاتها الأساسية" على حد تعبيره.

المرّة الـ ١٣.. الطاغوت المصري يمدد حالة الطوارئ

جدد الطاغوت المصري، يوم الأربعاء، قراره بتمديد "حالة الطوارئ" المعلنة في جميع أنحاء مصر "لمدة ٣ أشهر" أخرى.

وهذه هي "المرّة الثالثة عشر" التي يجدد فيها النظام المصري حالة الطوارئ والتي يبررها عادة بـ "مواجهة أخطار الإرهاب وتمويله" إلا أنه في المرتين الأخيرتين أضاف سبباً آخر لتمديد حالة الطوارئ، يتمثل في "الظروف الصحية" إلى جانب "الظروف الأمنية" التي تشهدها مصر وخصوصاً شمال سيناء.

أمريكا: "نستعد لمواجهة محتملة مع الصين"

كشف وزير الدفاع الأمريكي "مارك إسبر" أن أمريكا الصليبية تستعد عسكرياً لمواجهة محتملة مع الصين الشيوعية.

وقال "إسبر" في كلمة بثّها من "البنّاغون" يوم الثلاثاء "إن أمريكا تقوم بتجهيز قواتها في جميع أنحاء آسيا، وتعيد تمركزها، استعداداً لمواجهة محتملة مع الصين". مضيفاً "سنستمر في التواجد في بحر الصين الجنوبي، وإرسال حاملات طائرات إلى هناك لإجراء تدريبات، ولا يمكن لأحد أن يوقف ذلك".

وبحسب تصريحات الوزير الأمريكي، فإن أمريكا تريد "مواجهة سياسات الصين التوسعية.. ومواجهة السلوك القهري للصينيين في بحر الصين". موضحاً مأربه بالقول "نريد تأمين ملاحه حرة هناك.. تعلمون أن ٨٠٪ من التجارة العالمية هناك".

ويلاحظ في الآونة الأخيرة احتدام الصراع السياسي والاقتصادي بين أمريكا والصين حيث لا ينفك قادة البلدين عن توجيه الاتهامات والتهديدات المتبادلة وممارسة الضغوط والعقوبات الاقتصادية. فهل يقف صراع الدولتين عند هذا الحد؟ أم يتحول إلى مواجهة "محتملة" كما يقول وزير دفاع أمريكا.

إيران: "لو لم نحاربهم في سوريا لكان علينا مواجهتهم في شوارعنا!"

صرّح "مسعود وزير الخارجية" الإيراني "عراقي" بأنهم لو لم يحاربوا الدولة الإسلامية في سوريا، لكان عليهم أن يواجهوها في كابل وطهران!

جاء ذلك في حديث له، يوم الخميس، خلال مؤتمر سياسي يبحث "آفاق العلاقات الإيرانية الأفغانية". وبشأن "طالبان والسلام" قال الوزير الراحل "ينبغي أن تمضي محادثات السلام في أفغانستان في مسار تشارك فيه جميع الفئات الموجودة بما فيها طالبان". مضيفاً "لابد أن نتجه محادثات السلام نحو أن تكون لهذه الحركة حصتها، وأن تتحرك في إطار الدستور الأفغاني في أجواء سلمية هادئة". على حد قوله.

وحول ممارسات ميليشيا "فاطميون" الراضية في سوريا، قال "هذه المجموعة تألفت من أشخاص تطوعوا لمحاربة الإرهاب". وتابع "علينا أن نتقبل هذه الحقيقة، بأننا لو لم نحارب الإرهاب في سوريا، لكان علينا أن نحاربهم في شوارع كابل وطهران".

وتكررت هذه العبارة على ألسنة كثير من قادة الدول المشاركة في الحرب ضد الدولة الإسلامية، ومنها أمريكا التي قال قادتها العسكريون من قبل "لو لم نحارب الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، لكان علينا مواجهتهم في شوارع أمريكا".

مقتل جندي أمريكي خلال "دورية عسكرية" في الحسكة

أعلنت القوات الأمريكية في سوريا، يوم الثلاثاء، عن مقتل أحد جنودها العاملين ضمن ما يسمى بـ "قوة المهام المشتركة" في ريف الحسكة الشمالي. وبحسب البيان الأمريكي فإن الجندي قتل "حين انقلبت

مدرعة أمريكية، خلال إجرائها دورية عسكرية في ريف الحسكة الشمالي".

وكالعادة على الرغم من تصريح البيان بأن "الوفاة وقعت في حادث غير قتالي"، إلا أنه أكد على "فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث".

وتتكمم أمريكا والقوات الصليبية عموماً على تفاصيل خسائرها الحقيقية خلال عملياتها في العراق والشام وغيرها، وتزعم في كل مرة "فتح تحقيق في الحادث" دون أن تنشر أي نتائج لذلك.

فرنسا من العراق: "إشارات مقلقة على عودة الدولة الإسلامية في سوريا والعراق"

حذرت فرنسا الصليبية من عودة الدولة الإسلامية إلى سوريا والعراق، منذرةً بوجود "إشارات مقلقة" حول ذلك دون الكشف عنها.

جاء ذلك في تصريح لوزير الخارجية الفرنسي "لودريان" خلال زيارة رسمية إلى بغداد، يوم الخميس، كشف فيها عن "إشارات مقلقة تبين عودة الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.. وأنه يجب أن لا ننتهون معهم".

وقال "لودريان" إن "زيارتنا إلى بغداد تهدف لدعم الحكومة في مواجهة التحديات التي تواجهها، ودعم القوات الأمنية في حربها ضد الدولة الإسلامية".

وأضاف الوزير الصليبي "يجب أن نتعاون لمواجهة عدونا المشترك، التحالف الدولي موجود لمحاربة الدولة الإسلامية ولا يمكن العدول عن مهمته" على حد تعبيره. وخلال مؤتمر ضم وزير الخارجية الفرنسي والعراقي، أثنى الأخير على "دور فرنسا في مكافحة الإرهاب" مؤكداً في الوقت ذاته على أن الدولة الإسلامية "ما تزال خطراً موجوداً في العراق".

القيادة المركزية الأمريكية: أنشطة الدولة الإسلامية "لن تنتهي"

قال قائد "القيادة المركزية" الأمريكية "كينيث ماكينزي" إن "السبب الرئيسي" لتواجد قواتهم في سوريا هو "محاربة الدولة الإسلامية" هناك.

وأضاف في تصريح صحفي، يوم الثلاثاء، بأن الدولة الإسلامية تكون "في بعض الأحيان أكثر نشاطاً من شهر لآخر". وتابع "من المهم أن نفهم أننا لن نتوصل إلى أي مرحلة مستقبلية يختفي فيها تواجد الدولة الإسلامية على الأرض".

وبحسب الجنرال الصليبي، فإن المشكلة تكمن في "أيديولوجية" الدولة الإسلامية، وقد أقرّ بالقول: "لن نكون قادرين على التخلص تماماً من سلاله التفكير هذه ببساطة".

وأردف قائلاً "سنواصل رؤية نشاط المجموعات والتمردات للدولة الإسلامية لفترة مستقبلية طويلة في الواقع. لا أتوقع أن ينتهي ذلك".

وبرر فشلهم في ذلك بزعمه أن "هدفهم لا يتمثل بالقضاء التام على ذلك" بل في توفير "الظروف المحلية التي تتيح لقوات الأمن على الأرض التعامل مع الهجمات".

١

المعلومة
على قدر الحاجة
وليست على قدر
الثقة.

٢

لا تكن أسيراً لعادة
في سير أو مأكّل
أو ملبس... فيسهل
رصدك من قبل
عدوك.

٣

حصّن دائرتك
الاجتماعية
(الزوجة، الأهل،
الأقارب) فاخترقها
يعني اخترقك.

٤

لا تغضب!
ولا تفقد أعصابك
أمام الآخرين، لأن
الاستفزاز من طرق
جلب المعلومات.

٥

اندمج مع محيطك،
ولا تكن مختلفاً
عنهم مخالفاً
لعاداتهم، فتلفت
الانتباه إليك.

٦

قلل من الأحاديث
والجدال مع من هم
حولك، لأن من كثر
كلامه كثر سقطه.

٧

أحرص على تأمين
معدّاتك في مكان
آمن، وتجنّب الاحتفاظ
بما يُدينك داخل
منزلك.

٨

عوّد نفسك
على اليقظة والانتباه
والحذر الدائم، فلا
مكان للمستهتر
البليد في العمل
الأمني.

٩

استعن على قضاء
حوادثك بالكتمان،
وتعوّد السرية في
العمل.

١٠

حافظ على علاقة
معتدلة مع الجيران
بغير إفراط ولا تفريط،
ولا تستعدي أحداً.

١١

لا تجعل الأمنيات
عائقاً لك من العمل،
فالأمن للعمل لا
لوقفه! فخذ حذرك
وانطلق.



نصائح أمنية

للمجاهدين في ديار العدو